الكلمة الافتتاحية

اجتماع الخبراء حول المراجعة الدورية لإعلان ومنهاج عمل بيجين

٢٥ – ٢٦ سبتمبر ٢٠١٩

الزميلات والزملاء،

صباح الخير جميعاً،

يسرني أن أرحب بكم في ورشة العمل لمراجعة مسودة التقرير العربي حول المراجعة الدورية لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً والتي تنظمها الإسكوا بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المرأة العربية.

تأتى هذه المراجعة الإقليمية بناء على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بتكليف اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة – ومن ضمنهم الإسكوا - بإجراء استعراض وتقييم إقليمي للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. وبناء عليه وعملا بالتقليد المتبع في القضايا الإقليمية، عقدت الإسكوا شراكات مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية ومنظمة المرأة العربية كجهات فاعلة وحاضرة على المستوى الإقليمي في مجال النهوض بأوضاع المرأة عموما وفي متابعة إعلان ومنهاج عمل بيجين بالأخص.

وقد تبنت الإسكوا نهج تشاركي لا يغفل أحداً لإجراء تلك المراجعة تضمنت عدة خطوات أهمها المشاركة في إعداد المذكرة التوجيهية التي توفر إطار لإجراء المراجعات الوطنية على المستوى الدولي، بالإضافة الى توفير دعم فني وتدريب الدول على تلك المذكرة. كما قدمت الإسكوا الدعم الفني المباشر للعديد من الدول أثناء عملية كتابة التقارير الوطنية. وعقد الشركاء مشاورات إقليمية مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الانسان لضمان تضمين رؤية تلك الجهات في المراجعة الإقليمية النهائية.

وقد نتج عن ذلك أن قدمت عشرون دولة تقاريرهما الوطنية والتي تم تحليلها بشكل دقيق لتطوير التقرير الإقليمي الذي نجتمع اليوم لمراجعته والتدقيق فيه. ويحدد هذا التقرير الاتجاهات الإقليمية حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين يقدم بعض الأمثلة من الدول العربية ولكنه لا يرصد جميع انجازات الدول.

ونأمل أن ينتج عن اجتماعنا خلال هذين اليومين اتفاق حول النسخة النهائية للتقرير الإقليمي والخروج بتوصيات تساعد على بلورة ورسم الملامح الرئيسية للموقف العربي الموحد الذي سيصدر عن الاجتماع رفيع المستوى المقرر عقده في بيروت يوم ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩ والذي سيتم عرض نتائجه خلال لجنة وضع المرأة في دورتها المنعقدة في نيويورك في مارس ٢٠٢٠. ومن المتوقع أن ترسم الوثيقة الختامية الطريق إلى بيجين بعد ثلاثين عاماً.

وفى النهاية اسمحوا لي أن أشكر هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية ومنظمة المرأة العربية على الشراكة الوطيدة التي هي بمثابة حجر الأساس لهذا المشروع. كما أود أن أشكر المركز الدنماركي للبحث والمعلومات عن الجندر والمساواة والتنوع (كفينفو) اللذان لعبا دور فعال في ضمان مشاركة المجتمع المدني ومؤسسات حقوق الانسان. وأخص بالشكر الدكتور القدير ماجد عثمان على مثابرته لتحليل هذا الكم م التقارير الوطنية والخروج بهذا التقرير. وأخيراً اسمحوا لي أن أشكر زملائي وزميلاتي في مركز المرأة بالإسكوا على الجهد الرائع ليس فقط لعقد هذه الورشة بل أيضا في إنجاح هذا المشروع الإقليمي الهام.

وأتمنى لكم ورشة ناجحة وإقامة سعيدة في بيروت